

محاضرة نشأة علم الاجتماع تنظيم و عمل

من اعداد استاذ : قويجيل رزقي

نشأة علم الاجتماع تنظيم و عمل

الواقع ان علم اجتماع التنظيم Sociology of organization قد ارتبط في نشأته

ارتباطاً وثيقاً بعلم الاجتماع الصناعي ومن العوامل التي ساعدت على نشأة علم اجتماع التنظيم، اتساع نطاق النمو التنظيمي في العصر الحديث، الذي يمكن أن يطلق على المجتمع الحديث اسم المجتمع التنظيمي. فعلى الرغم من أن التنظيمات كانت توجد منذ آلاف السنين في مصر والصين، إلا أن هذه التنظيمات قد تزايد وجودها في المجتمع الحديث، واصبحت أكبر حجماً، وأكثر تعقيداً، وأكثر فاعلية وكفاءة وعقلانية. وتشير المسميات والمصطلحات التي تستخدم للتعبير عن مفهوم التنظيم-مثل البيروقراطية، والمؤسسة، والمنظمة، والهيئة-الى غلبة الطابع التنظيمي الذي يعد أبرز سمات العصر الحديث و التجارب التي قام علماء التنظيم مثل فديريك تايلور و هانري فايول و التون مايو و غيرهم

تطور علم اجتماع التنظيم والعمل

- المرحلة المبكرة (القرن 19 - أوائل القرن 20): ظهور الرأسمالية الصناعية وظاهرة المصنع الكبير. أعمال كارل ماركس (الصراع الطبقي، الاغتراب) وإميل دوركهايم (تقسيم العمل الاجتماعي).
- مرحلة التأسيس (1900 - 1940): بروز المدارس الكلاسيكية (تايلور، فيبر).
- مرحلة العلاقات الإنسانية (1930 - 1950): نقد المدخل الكلاسيكي والتركيز على الجانب النفسي والاجتماعي للعامل (مايو).
- مرحلة النظم والبنوية الوظيفية (1950 - 1970): ظهور المدخل النسقي وتحليل التنظيمات كأنظمة اجتماعية (تالكوت بارسونز).
- المرحلة الحديثة والمعاصرة (1980 - الآن): دراسة العولمة، اقتصاد المعرفة، التنظيمات الافتراضية، وتأثير التكنولوجيا (الذكاء الاصطناعي) على سوق العمل وعلاقاته.

الهيكليّة لتطور علم اجتماع التنظيم والعمل:

يمكن تلخيص هذا التطور كالتالي

السؤال المركزي لكل نظرية	التركيز الأساسي	الاتجاه المعرفي السائد	المرحلة الزمنية
كيف ينظم المجتمع نفسه اقتصادياً واجتماعياً؟	علاقة العمل بالمجتمع، البيروقراطية، الصراع، تقسيم العمل.	المؤسسون الأوائل (ماركس، دوركهايم، فيبر)	ما قبل 1900
ما هي "أفضل طريقة" لزيادة الإنتاجية؟	البنية الرسمية، الكفاءة، العقلانية الهندسية.	الكلاسيكية (التaylorية، الفايولية)	1900 - 1930
ما هو تأثير الجماعة والعواطف على العمل؟	العامل البشري، التنظيم غير الرسمي، الدافعية الاجتماعية	العلاقات الإنسانية (مايو)	1930 - 1950
كيف يحافظ التنظيم على توازنه ويؤدي وظائفه؟	التنظيم كنظام متكامل، والتفاعل مع المجتمع	النسقية والبنوية الوظيفية	1950 - 1970
ما هي أفضل بنية للتنظيم في ظل ظروف معينة؟	التكيف مع البيئة، التكنولوجيا، وحجم التنظيم	الظرفية (الموقفية)	1970 - 1990
كيف يتكيف العمل والتنظيم مع التغيير السريع والعولمة؟	اقتصاد المعرفة، الشبكات، الثقافة، التكنولوجيا الرقمية، المرونة	ما بعد الحداثة والعولمة	1990 - الآن

•

المرحلة الحديثة والمعاصرة: التنظيم والعمل في عصر

العولمة والرقمنة

تآكل النموذج الوظيفي التقليدي

اقتصاد المعرفة وتحول طبيعة العمل

التنظيمات الافتراضية

التحول الجذري في مكان وطبيعة العمل

. تزايد المراقبة الرقمية والإدارة الخوارزمية